سوريا: النظام يدك المدن بالمدفعية.. وحجاب انشق في موكب رسمي
الكاتب : الشرق الأوسط
التاريخ : 8 أغسطس 2012 م
المشاهدات : 4802

في الوقت الذي صب فيه النظام السوري جام غضبه على المدن السورية أمس واستخدم المدفعية في دك عدد منها أبرزها درعا وإدلب وحمص ودير الزور، مما أسقط أكثر من 300 قتيلا خلال يومين.. كشف سمير النشار، عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري، لـ«الشرق الأوسط» أمس عن معلومات جديدة حول عملية انشقاق رئيس الوزراء السوري رياض حجاب، مؤكدا أنه خرج في موكب حكومي رسمي.

وأشار النشار إلى أن اتمام عملية الفرار بهذا الشكل «لم يثر الشبهات لدى الحواجز الأمنية التي مر عليها ولا سيما على الحدود. وذلك، بعدما نجحت عملية إخراج عائلته وعائلات أشقائه وشقيقاته قبل أيام قليلة بمساعدة من الجيش الحر». كما أكد النشار أنه «تم في وقت سابق التواصل، عبر وسطاء، مع شخصيات عسكرية وسياسية علوية مقربة من النظام، أبدوا رغبتهم بالانشقاق، لكن الرقابة المشددة عليهم حالت دون ذلك».

وفي غضون ذلك، ظهر الرئيس السوري بشار الأسد في تصوير تلفزيوني للمرة الأولى منذ اسبوعين، أثناء استقباله أمس سعيد جليلي، ممثل المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي في دمشق. وبينما هدد بـ«تطهير البلاد من الإرهابيين ومكافحة الإرهاب دون تهاون»، وجليلي الذي وصل دمشق قادما من بيروت حيث التقى امين عام حزب الله حسن نصر الله تعهد بمواصلة دعم الأسد قائلا إن «إيران لن تسمح بأن ينكسر بأي طريقة محور المقاومة؛ الذي تعتبر سوريا جزءا اساسيا منه».

وفي اطار تحركات ايرانية بشأن سوريا وصل الى تركيا امس وزير الخارجية الايراني علي أكبر صالحي وسط تلاسن بين البلدين، واستبقت انقرة وصوله ببيان ردت فيه على تصريحات إيرانية قالت فيها أن «تركيا ستكون التالية بعد سورية»، وقالت وزارة الخارجية التركية ان هناك «مسؤولية تاريخية» على إيران في الجرائم التي يرتكبها النظام في سورية.

من جهتها، شددت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أمس على أن الأزمة في سوريا يجب ألا تنحدر إلى حرب

طائفية، وحذرت من «المقاتلين بالوكالة أو الإرهابيين» الذين يرسلون إلى سوريا.

ميدانيا، وفي مؤشر قوي على تصاعد أعمال العنف والمعارك في مدينة حلب بشكل غير مسبوق، أعلنت الأمم المتحدة أمس أن بعثة مراقبيها في سوريا المتمركزين في حلب غادروا هذه المدينة إلى دمشق بسبب كثافة المعارك.

المصادر: